

الانتهاء من تنفيذ مرفق تحفيز فقراء الريف

الوثيقة: EB 2022/137/R.43

بند جدول الأعمال: 19(a)

التاريخ: 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2022

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علماً بالتحديث بشأن الانتهاء من تنفيذ مرفق تحفيز فقراء الريف.

الأسئلة التقنية

Ashley Anne Davidson

موظفة البرامج (مرفق تحفيز فقراء الريف)

دائرة إدارة البرامج

البريد الإلكتروني: a.davidson@ifad.org

Donal Brown

نائب الرئيس المساعد

دائرة إدارة البرامج

البريد الإلكتروني: d.brown@ifad.org

لمزيد من المعلومات عن مرفق تحفيز فقراء الريف، يُرجى زيارة الرابط التالي: <https://www.ifad.org/ar/rpsf>

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية - <http://www.ifad.org/ar>

الانتهاء من تنفيذ مرفق تحفيز فقراء الريف

1- قدم الصندوق إلى المجلس التنفيذي في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة تقريره المرحلي السابع والنهائي عن تنفيذ مرفق تحفيز فقراء الريف¹. وتوقع التقرير الانتهاء من تنفيذ مرفق تحفيز فقراء الريف ومشروعاته بحلول 30 سبتمبر/أيلول 2022. وتؤكد هذه المذكرة الانتهاء من تنفيذ المرفق، وتقدم تحديثاً بشأن التمديدات الاستثنائية الممنوحة لأفغانستان واليمن، وتحدد الخطوات المقبلة التي ستتخذها الإدارة. والغرض من المذكرة هو تقديم لمحة عامة موجزة عن الحالة الراهنة للمرفق، واستكمال ما قدم إلى المانحين من تقارير مرحلية سابقة وتقرير مؤقت. وبالإضافة إلى ذلك، سيقدم تقرير نهائي – من المقرر أن يصدر في يونيو/حزيران 2023 - صورة شاملة عن أداء المرفق وأثره، بما في ذلك نتائج المشروعات والدروس المستفادة.

أولاً - التحديثات بشأن الانتهاء من تنفيذ مرفق تحفيز فقراء الريف

2- انتهى في 30 سبتمبر/أيلول 2022 تنفيذ مرفق تحفيز فقراء الريف ومشروعاته. وكما أُشير إليه سابقاً، نجح المرفق في توجيه موارده وتخصيصها وتنفيذها لدعم السكان الريفيين الفقراء الذين يواجهون آثار جائحة كوفيد-19. وخصص الصندوق 100 في المائة من المبلغ المتاح، وهو 89 مليون دولار أمريكي، في 55 مشروعاً كل منها لبلد واحد، وتسعة مشروعات متعددة البلدان في جميع الأقاليم الخمسة التي يعمل فيها الصندوق.² وذهب أكثر من نصف الموارد إلى البلدان المنخفضة الدخل، و95 في المائة منها إلى البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. وذهب ما يقرب من 50 في المائة من الموارد إلى البلدان التي تعاني من أوضاع هشة. ووزعت الأموال على كل ركيزة من الركائز الأربع لمرفق تحفيز فقراء الريف، وهي: توفير المدخلات، والوصول إلى الأسواق، والحصول على التمويل، والخدمات الرقمية. وحتى تاريخ الإنجاز، صُرف أكثر من 95 في المائة من هذه الأموال، وبدأت جميع المشروعات أنشطتها الختامية؛ ومن المتوقع أن تعالج المشروعات جميع الالتزامات الائتمانية والالتزامات المتعلقة بالإبلاغ بحلول نهاية عام 2022.

3- ومع ذلك، كما ذُكر في التقارير المرحلية السابقة، جرت مناقشة حالتين محددتين من أجل تمديد لمدة 12 شهراً، وهما مشروع في أفغانستان توقف بسبب الأزمة السياسية والجزءات التي أعقبت أحداث أغسطس/آب 2021، ومشروع في اليمن استُخدمت فيه أموال مرفق تحفيز فقراء الريف لمكوّن الاستجابة لجائحة كوفيد-19 في مشروع أكبر، وهو مشروع تنمية سبل العيش الريفية. ومنذ آخر تحديث، قدم المانحون في مرفق تحفيز فقراء الريف هذا التمديد للمشروعين. وسيمضي الانتهاء من تنفيذ الباقي من مشروعات المرفق على النحو المقرر.

4- وفي أفغانستان، سيتولى وكيل طرف ثالث تنفيذ مشروع جديد - مع الحفاظ على أنشطة المشروع الأصلي الذي يركز على توفير الأصول الإنتاجية الأساسية وتيسير الوصول إلى الأسواق. ولا تزال هذه الأنشطة بالغة الأهمية بالنظر إلى ازدياد التحديات الناشئة عن الجائحة وتدهور الأوضاع الاقتصادية. وفي اليمن، ستستخدم الأموال لمواصلة الأنشطة في إطار مشروع تنمية سبل العيش الريفية. وتأخرت هذه الأنشطة بسبب مسائل الأمن والصدمات الأخرى، وتتطلب التنفيذ التدريجي والرصد المتفاني من أجل ضمان مشاركة المجتمعات

¹ EB 2022/136/R.21/Add.1 و EB 2022/136/R.21

² تشمل أقاليم الصندوق (1) آسيا والمحيط الهادي؛ و(2) أفريقيا الشرقية والجنوبية؛ و(3) أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي؛ و(4) الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا وآسيا الوسطى؛ و(4) أفريقيا الغربية والوسطى.

المحلية المتأثرة وحماية المزارعين من أي تهديدات تتعلق بالنزاعات. ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذ هذه الأنشطة بحلول 30 سبتمبر/أيلول 2023.

ثانياً- الخطوات المقبلة

- 5- في ضوء الانتهاء من تنفيذ مرفق تحفيز فقراء الريف، تُركز الإدارة على عدة خطوات مقبلة في الأجلين القصير والمتوسط.
- 6- **تنفيذ مرفق تحفيز فقراء الريف في أفغانستان واليمن.** كما ذكر، وبعد الموافقة على التمديد، سيواصل الصندوق تنفيذ مشروع مرفق تحفيز فقراء الريف في أفغانستان ومكون الاستجابة لجائحة كوفيد-19 في إطار مشروع تنمية سبل العيش الريفية في اليمن. وستواصل الإدارة رصد التقدم المحرز عن كثب بالنظر إلى الطابع الدقيق لشروط التنفيذ في هذين السياقين.
- 7- **المضي بالمشروعات قدماً نحو الإغلاق.** ومع الانتهاء من تنفيذ جميع مشروعات مرفق تحفيز فقراء الريف الأخرى، تتمثل الخطوات الفورية المقبلة في انتهاء المشروعين من جميع الأنشطة الختامية والائتمانية بحلول 31 ديسمبر/كانون الأول 2022. وكما أُشير إليه أعلاه، كانت نسبة 95 في المائة من الأموال المتاحة قد صرفت بحلول تاريخ الانتهاء من التنفيذ.³ ويمكن أن يتقلب هذا الرقم نظراً لأن بعض المشروعات قد تحتاج إلى مواصلة صرف الأموال لتغطية المدفوعات بالسلف للأنشطة المنفذة (مما يؤدي إلى ارتفاع أرقام المبالغ المصروفة). ومع الإغلاق الائتماني، ستكون هذه المعاملات والعائدات قد توقفت، وسيُعطي ذلك للصندوق صورة كاملة عن أي أرصدة متبقية من الأموال (على الرغم من أنه لا يُتوقع حدوث تغييرات جذرية في الرقم الحالي). وبعد الإغلاق الائتماني، سيبلغ الصندوق المانحين بالأرصدة المتبقية وسيناقش الخطوات المقبلة.
- 8- **جمع النتائج.** مع اقتراب مواعيد الإغلاق أيضاً، تُجري جميع مشروعات مرفق تحفيز فقراء الريف عمليات جمع بياناتها النهائية وإعداد تقارير الانتهاء من التنفيذ، باستثناء مجموعة فرعية من المشروعات التي أنتهى تنفيذها بالفعل. وسيشكل ذلك خطوة هامة بالنسبة لإنجاز تقارير الصندوق وفقاً لإطار إدارة نتائج مرفق تحفيز فقراء الريف. وسيُتيح ذلك تحديداً استقراء مساهمة المرفق من خلال تقارير المستوى الأول، ويوفر فهماً لنطاق المشروعات والدعم، بحسب الركيزة، في إطار مؤشرات المستوى الثاني. وسيُقدم أيضاً الإبلاغ عن مؤشرات المستوى الثالث ذات الصلة - مثل الأداء العام للتنفيذ، وإنجازات مرفق تحفيز فقراء الريف في الوصول إلى النساء والشباب. وسيُساهم جمع البيانات أيضاً بدور كبير في تعميق التعلم.
- 9- **الاستفادة من المشروعات المنجزة لمواصلة التفكير في تجارب الصندوق مع مرفق الصندوق لتحفيز فقراء الريف.** مع انتهاء التنفيذ، سيدخل الصندوق فترة من التفكير العميق. وفي حين أن العديد من الدروس قد أُدرجت بالفعل في التقارير المحلية لمرفق تحفيز فقراء الريف، سنُنظّم الإدارة أحداثاً للتعلم وحواراً بين الدوائر لمواصلة تعزيز فهمها لتجارب الشركاء المنفذين والموظفين في الصندوق. وسيُسهّل ذلك تبادل الأفكار على نطاق المؤسسة ومع الشركاء حول المعارف وأفضل الممارسات. وسيجري تحليل البيانات المستمدة من التقارير المذكورة أعلاه والدروس المستفادة من تبادل الأفكار وستُدمج في التقارير النهائية المقدمة إلى المانحين. وسيُطبق الصندوق في غضون ذلك الدروس المستفادة حتى الآن في إعداد استجابات لهذه الصدمات وإدماجها في حافظته.
- 10- **مواصلة العمل مع المانحين لمرفق تحفيز فقراء الريف ومواصلة الإبلاغ.** سيفي الصندوق أخيراً، كما ذكر في التقارير المحلية السابقة، بالتزاماته المتعلقة بالإبلاغ، وسيواصل تبادل خبراته. وقام الصندوق أولاً

³ بعد تجنب الموارد لتمديد المشروعين في أفغانستان واليمن، سيزداد هذا الرقم ليصل إلى 97 في المائة من الأموال الموافق عليها.

بإطلاع المانحين على تقرير مؤقت جمعت فيه النتائج والدروس المستفادة المتاحة بعد الانتهاء من تنفيذ مرفق تحفيز فقراء الريف. ولم يتضمن ذلك التقرير سوى لمحة سريعة عن الحالة الراهنة للمرفق، وسيجري استكمالته بتقرير نهائي سيصدر في يونيو/حزيران 2023. وسيؤقّر التقرير النهائي صورة شاملة عن أداء المرفق وأثره، بما في ذلك نتائج المشروعات، إلى جانب الدروس الإضافية المستفادة من جهود التفكير التي سيجريها الصندوق. وبالإضافة إلى ذلك، سيقدّم الصندوق إلى المانحين في عام 2024 ضميمّة عقب الانتهاء من تنفيذ المشروعات اللذين جرى تمديدهما. وأخيراً، سيواصل الصندوق تبادل خبراته مع الدول الأعضاء والمنظمات النظيرة الآخرين من خلال مختلف القنوات، مثل الصفحة الشبكية المخصصة، ووسائل التواصل الاجتماعي، وغيرها من المنصات ذات الصلة.